

Distr.: General
20 March 2014
Arabic
Original: English

التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية



اللجنة الرفيعة المستوى المعنية
بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب
الدورة الثامنة عشرة

نيويورك، ١٩-٢٢ أيار/مايو ٢٠١٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة الإجراءات المنبثقة عن الدورات السابقة للجنة الرفيعة المستوى، ولا سيما دورتها السابعة عشرة التي عقدت في عام ٢٠١٢، بما في ذلك الإجراءات المنبثقة عن النظر في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة، ومذكرة الأمين العام ذات الصلة فضلاً عن إمعان النظر في إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بالدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، على نحو ما أشارت إليه اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها السابعة عشرة

إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بدعم الأمم المتحدة للتعاون
فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

مذكرة من الأمين العام

١ - يُقدّم إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بدعم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (SSC/17/3) إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون

* SSC/18/L.2



الرجاء إعادة استعمال الورق

310314 310314 14-27142 (A)



فيما بين بلدان الجنوب في دورتها الثامنة عشرة عملاً بالمقرر ١/١٧ الصادر عن اللجنة. وفي ذلك المقرر، سلّمت اللجنة، في دورتها السابعة عشرة، بالمبادئ التوجيهية بوصفها وثيقة قابلة للتطوير، وطلبت إلى الأمانة العامة أن تأخذ في الاعتبار وجهات نظر الدول الأعضاء وشواغلها وآراءها وخبراتها عند تحديثها، وقررت أن تواصل النظر فيها خلال دورتها الثامنة عشرة في عام ٢٠١٤.

٢ - وفي الاجتماع المعقود بين الدورتين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣، شجعت مجموعة من الدول الأعضاء مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وجميع المؤسسات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة على المضي قدماً في تطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية بطريقة مرنة واستشارية وعملية، سواء في المقرر أو على المستويات الميدانية، وتحديد الدروس والخبرات الرئيسية المستخلصة من تطبيق تلك المبادئ التوجيهية. كما أعربت عن اهتمامها بالاستماع إلى ما أثمرت عنه تلك الدروس المستفادة من تطبيق المبادئ التوجيهية في الدورة الثامنة عشرة للجنة^(١).

٣ - وفي ضوء ذلك، يعمل مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب على تحديث المبادئ التوجيهية، آخذاً في الاعتبار شواغل الدول الأعضاء وآراءها وخبراتها، فضلاً عن الدروس المستفادة من تطبيق مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها للمبادئ التوجيهية. وتحقيقاً لتلك لغاية، طلب المكتب، في سياق الإعداد للدورة الثامنة عشرة للجنة الرفيعة المستوى، إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تقديم تقارير عن خبراتها ودروسها المستفادة. واستجابة لهذا الطلب، أبرز عدد منها دعمها، امتثالاً للمبادئ التوجيهية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، في مجالات من قبيل عقد الحوارات المتعلقة بالسياسة العامة؛ وتعميم مراعاة منظور التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أطرها الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة؛ وصياغة المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات؛ وتنفيذ برامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والمبادرات في مجال بناء القدرات، بما في ذلك آليات تبادل المعارف؛ وإقامة شراكات مبتكرة وشاملة للجميع؛ وإجراء البحوث والتحليل والرصد والإبلاغ. وأشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على سبيل المثال، إلى أنه بصدد استحداث طريقة جديدة للمشاريع وترتيبات جديدة لتقاسم التكاليف تُتبع في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من شأنها أن تتيح لبلدان عديدة المساهمة بقدر أكبر من الكفاءة والفعالية والمساءلة في النتائج المشتركة. ومن شأن هذه الطريقة أن تمكن البرنامج الإنمائي من

(١) SSC/17/IM/L.2، الفقرة ١٣.

التغلب على التحديات التشغيلية والبرنامجية التي تنطوي عليها سياساته وإجراءاته وقواعده وأنظمتها القائمة لدعم بلدان عديدة بالنتائج المشتركة. وتشكل هذه الطريقة مثلاً جيداً لوكالة من وكالات الأمم المتحدة تتجاوز التبادل التقليدي لتبادل الخبرات والمعارف من أجل المضي قدماً في تحقيق أهداف تنمية القدرات المشتركة بين بلدين أو أكثر من البلدان النامية من خلال اتخاذ إجراءات جماعية على الصعيد الإقليمي والأقليمي، على نحو ما شجّع عليه في المبادئ التوجيهية.

٤ - وبالمثل، فإن منظمة العمل الدولية قد وضعت استراتيجية مؤسسية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تحمل عنوان "التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي: الطريق إلى الأمام". وستوفر هذه الاستراتيجية آلية هامة لحشد الموارد والخبرات، لا سيما من خلال تيسير نقل المعارف والخبرات ذات الصلة فيما بين الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية. وتشترك مؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، في مختلف مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على نحو يتسق مع مؤشرات النتائج المشتركة الواردة في إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية.

٥ - ومع أن هذه النتائج مشجعة، فإن فترة التنفيذ القصيرة نسبياً الممتدة من الاجتماع المعقود بين الدورتين للجنة الرفيعة المستوى في حزيران/يونيه ٢٠١٣ حتى الشهرين الأولين من عام ٢٠١٤ ليست كافية لتمكين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من اكتساب الخبرات اللازمة لاستخلاص الدروس منها بهدف إجراء مراجعة هادفة وجوهرية للمبادئ التوجيهية. وبالإضافة إلى ذلك، فلقد أسفرت المشاورات مع أعضاء مكتب اللجنة الرفيعة المستوى عن الاقتراح بأن يشمل هذا التحديث المزيد من العناصر الموضوعية والخبرات المكتسبة، إضافة إلى معالجة مسألة الإشارة إلى المبادئ التوجيهية في وثيقة بوسان الختامية، التي كانت مدعاة للخلاف في الدورة السابعة عشرة للجنة. ويتمثل النهج المفضل في إدخال أي تغييرات ضرورية بالاقتران مع التحسينات النابعة من الخبرات التي اكتسبتها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في سياق تطبيق المبادئ التوجيهية.

٦ - ويُقترح أن الدول الأعضاء قد تود إما الموافقة رسمياً، في الدورة الثامنة عشرة للجنة، على المبادئ التوجيهية التنفيذية الحالية المتعلقة بدعم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتطبيقها على نطاق أوسع في تعميم مراعاة منظور التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من جانب جميع الأعضاء المعنيين في منظومة الأمم المتحدة

أو إرجاء هذه الموافقة إلى أن تستخلص دروس كافية لتمكين مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من إدخال تحسينات وتحديثات جوهرية على المبادئ التوجيهية لمواصلة النظر فيها في الدورات اللاحقة للجنة.
